[ 73 ] المثل الخامس: الإنفاق يقول الله تعالى في الآية 261 من سورة البقرة: (مَثَلُ الّذِيْنَ يُنْفِقُونَ أمْوَالَهُم فِي سَبِيْلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبّةَ أنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلّ سُنْبُلَة مِائَةُ حَبّةَ وَاللهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ واللهُ وَاسِعٌ عَلِيْمٌ). تصوير البحث تحدثت الآية الشريفة عن (الإنفاق) وذكرت مثالا رائعاً للانفاق في سبيل الله. إنّ الفقر معضلة، والبشر لا زال يعاني منها في مختلف مجتمعاته، وهي مشكلة ترجع في الحقيقة إلى عدم التوزيع العادل للثروة، الأمر الذي يؤدي إلى تقسيم البشر إلى فقير وغني. التاريخ يشهد بأنّه كانت هناك شخصيات مثل قارون تمتلك ثروات عظيمة، بحيث حمل مفتاح مخازن ثروته يحتاج إلى طاقة عدة اشخاص أقوياء.(1) وفي مقابل هؤلاء كان هناك اشخاص بحاجة إلى قرص من الخبز يقضوا بها ليلتهم. إنّ هذه المشكلة اشتدت في عصرنا الحاضر. كمثال على ما نقول: إن بعض الاحصائيات حكت عن أن نسبة 80% من ثروة الكرة 1. لقد جاءت قصة قارون في القرآن المجيد في سورة القصص الآية 76 فما بعد، ومنها الآية التالية: (وآتَيْنَاهُ مِنَ الكُنُوزِ مَا انْ مَفَاتِحَهُ لتَنُوأ بالعُصْبَة أُولِى القُوّةَ...) وقصة قارون من قصص القرآن الجميلة والمليئة بالعبر.